أثر استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التعلم اللازمة لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين

Doi:10.29343/1-90-2

د. هدى إبراهيم على على
مدرس مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال – قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة حلوان- جمهورية مصر العربية

المخلص:

هدف هذا البحث إلى قياس أثر استخدام أنماط القصة (الخيالى والواقعى) على تنمية مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة بالقرن الحادي والعشرين، تكونت عينة البحث من (64) طفلاً من أطفال المستوى الثانى رياض الأطفال، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم استخدام بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال في المهارات الفرعية لمهارات التعلم اللازمة للقرن الحادي والعشرين، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين (إعداد الباحثة) لصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين (إعداد الباحثة) لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: القصة، أطفال الروضة، مهارات التعلم، مهارات القرن الحادي والعشرين.

The effect of using the story on developing some of the learning skills necessary for kindergarten children in the 21st century

Hoda Ebrahim Ali Ali
Lecturer of curricula and teaching methods of kindergarten - Department of Curricula and Teaching Methods - Faculty of Education - Helwan University - Egypt

Abstract:

The present study aimed at measuring the effect of varying story types on developing learning skills required for kindergarteners in the 21st century. The study's sample consisted of (64) children from KG2. The sample was divided into two groups: experimental and control groups. The research used Observation sheet of the sub learning skills of the 21st century required for kindergarteners The results of the study showed that there was statistically significant difference between the mean score of the control group and the experimental group on the post- application of Observation sheet of the sub learning skills of the 21st century required for kindergarteners in favour of the experimental group. There was statistically significant difference between the mean score of the experimental group on the pre- and post- application of Observation sheet of the sub learning skills of the 21st century required for kindergarteners in favor of the post-testing scores.

Key words: story, kindergarten children, learning skills, 21st century skills.

تم استلام البحث في ديسمبر 2019، وأجيز للنشر في يناير 2020.

المقدمة:

لقد استهل القرن الحادي والعشرون إطلالته بمتغيرات جذرية طرحت العديد من التحديات على النظم التربوية، فكيف الوصول إلى التوازن بين حق الطفل في الاستمتاع بطفولته، وواجب التربية في تعليمه، ومحاولة تحقيق التوافق بين الخبرات الحياتية الأساسية والكم المعرفي اللازم لبداية حياة الطفل، وبين الأنشطة التربوية لترسيخ هذه المعلومات وتحويلها إلى مهارات وقدرات، وكيف يمكن أن نجمع بين المهارات الأساسية ومتطلبات عصر جديد .

ومن هنا كان على التربويين والمهتمين بشؤون التعليم أن يفكروا في أساليب جديدة ومهارات للتعلم والتعليم تتناسب مع هذه التحديات كأساس لتطوير التعليم في جميع مراحله، لذا أصبح هناك ضرورة حتمية أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين إلى تعلم إيجابي يتعلم فيه الطفل كيف يتعلم وكيف يفكر، وذلك لترسيخ وتدعيم المهارات الأساسية في إنسان المستقبل .

فلم تعد النظرة إلى الأطفال على أنهم مستقبلون للمعلومات بل أصبح الأطفال ناشطين في تنظيم وبناء واكتساب المعارف وربطها بالمعارف السابقة لديهم وذلك من أجل بناء معارف أكثر استقراراً واستمراراً، ومن هنا أصبح تنمية مهارات التعلم من أهم الموضوعات في مجال التعليم الأكاديمى (رشوان،2010).

فكل طفل يحتاج إلى مهارات تعلم عديدة لكن النجاح في القرن الحادي والعشرين يحتاج لمهارات تعلم مختلفة، لذا فقد حدد الإتحاد الأوروبى مجموعة مهارات أساسية ضرورية للطفل، واعتمد اليونسكو مهارات التعلم بدل التعليم لضرورة بناء المعرفة والمهارات اللازمة لها (الجزائرى ،2009).

وتعد مهارات التعلم اللازمة للقرن الحادي والعشرين من أهم الاتجاهات المعاصرة التى تقدم نوعية متميزة من التعلم وقد أشار (Megan ,2008) إلى أن تنمية مهارات التعلم تكسب الأطفال مجموعة أساسية من المهارات التى لها تأثير على النجاح في الحياة وتؤدي أفضل النتائج حين تبدأ في سن مبكرة وتمتد لفترة طويلة بحيث تصبح تلك المهارات جزءاً أساسياً من سلوك الأطفال، ومن ثم تصبح عادة التعلم تستخدم بصورة تلقائية في مواقف التعلم المختلفة. (Megan, R. ,2008).

وقد أشارت دراسة (Karen,2008) إلى أن الروضات ينبغي أن تسعى إلى التأكيد على تنمية مهارات التعلم اللازمة للقرن الحادي والعشرين وذلك من خلال معلم كفء قادر على إمداد الأطفال بمحتوى مرتبط بهذه المهارات، وأن يمنحهم فرصاً تعليمية تتضمن اتخاذ قرارات، حل مشكلات، إبداع وابتكار وتخيل وحب استطلاع (Karen ,A. ,2008).

وانطلاقاً مما سبق تكمن أهمية تنمية مهارات التعلم لدى أطفال الروضة في دفعهم لمعالجة القضايا وتوجيه قدرتهم نحو التفكير والنقد والاستنتاج والتأمل والحوار وتحويل الطفل من مجرد مشاهد للأحداث إلى الاندماج فيها، وزيادة حيوية الطفل وجعله فاعلاً ومخططاً ومغيراً ومشاركاً لتحقيق النجاح في القرن الحادي والعشرين .

وتتعدد أساليب تنمية مهارات التعلم عبر المناهج، وذلك من خلال تشجيع المناقشات والحوارات، وتقديم القصص ومناقشتها، واستخدام المشروعات، وتأييد العمل في فريق، وتقديمه في صورة شيقة تجذب الانتباه وتثير الدافعية للتعلم (Beyer, 2003).

وتُعد القصة هي الوسيلة الأولى للتعلم منذ القدم، والتحدي العقلي الأول الذي يقابل طفل الروضة، فمن خلال القصة يبدأ الطفل في فهم مايدور حوله في العالم، ومع القصة يمر الطفل بالخبرة غير المباشرة التي تتجاوز حدود الزمان والمكان .

ويؤكد (بوكيت) على أن القصة هي أفضل الأساليب لتنمية مهارات التعلم ويرجع ذلك إلى أن القصص

ذات شبكات متداخلة ومتشعبة من الأفكار المتصلة ببعضها من خلال تركيب قوي، فهي النموذج البديل لعمليتي التعليم والتعلم (بوكيت، 2008).

وتتعدد أنماط القصة ويصعب الاعتماد علي معيار واحد في تحديدها؛ ويرجع ذلك إلى الاختلاف في الأسس التي يقيم الباحثون تصنيفاتهم عليها، وحيث إن الأطفال لا يتعلمون بطريقة واحدة، وبينهم إختلافات متعددة، لذا يعد التنويع في أنماط قصص الأطفال أفضل وسيلة يصل من خلالها الأطفال إلى المعلومات والمهارت اللازمة للقرن الحادي والعشرين.

الإحساس بالمشكلة:

هناك عدة دواع ومبررات أسهمت في الإحساس بمشكلة البحث وهي :

أولاً: نتائج البحوث والدراسات السابقة :

1 - **في مجال مهارات التعلم اللازمة للقرن الحادي والعشرين :**

أكدت العديد من البحوث والدراسات على أهمية إعداد الأطفال للتعلم مدى الحياة عن طريق إمدادهم بمجموعة من مهارات التعلم تؤهلهم للنجاح في المستقبل مثل دراسة(Karen, 2009) ودراسة (Anderw & Daniei,A,2009) كما أشارت دراسة (Uchida,1996) إلى أهمية مهارات العمل الجماعي واتخاذ القرار وتنمية المهارت الإبداعية، ومهارات التفكير الناقد، وأوصت بأنه يجب تضمين هذه المهارات في البرامج التعليمية وقد حددت دراسة (Lemke,2003) أربع مجموعات من المهارات للنجاح في القرن الحادي والعشرين، وهي التفكير الإبداعي والتواصل الفعال ومهارات العصر الرقمي.

2 - **في مجال قصص الأطفال:**

أكدت العديد من الدراسات على أهمية تضمين القصص في مناهج رياض الأطفال، حيث تسهم بشكل فعال في تحقيقي أهداف التعلم، وتنمية مهارات التعلم اللازمة للقرن الحادي والعشرين مثل دراسة (سعيد، 2007)، والتي أكدت على دور القصة في تنمية التفكير الابتكاري، ودراسة (العربي، 2000) التي أكدت على أهمية الحكايات الشعبية في تنمية الانتماء لدى الأطفال وأوصت بضرورة تجميع الحكايات الشعبية المنقحة في كتاب وتوظيفها وتقديمها للأطفال، وأشارت دراسة (محمد،2009) إلى فعالية دراما الطفل في تنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة.

ثانياً : الاطلاع على توصيات المؤتمرات والمشروعات العالمية :

تم عقد العديد من المؤتمرات والتجارب العالمية في مجال تطوير المنهج وقد أوصت بأهمية التركيز على تنمية مهارات التعلم اللازمة للقرن الحادي والعشرين، ومنها: المؤتمر الدولي في سوريا (2010). «مهارات القرن الحادي والعشرين بناء الحاضر قبل المستقبل» والذي أكد على ضرورة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بهدف مواجهة التغيير، والتكيف مع الجديد وامتلاك مهارات التفكير العليا، مؤتمر «مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين (2006)» في شيكاغو والذي أوصى بضرورة إكساب الأطفال المهارات التي تمكنهم من التكييف مع المتغيرات المجتمعية والتكنولوجية، حاضراً ومستقبلاً.

ثالثاً : واقع الخبرة الميدانية للباحثة :

من خلال اشتراك الباحثة في الاشراف على التربية الميدانية لتخصص رياض الأطفال، وإجراء مقابلات مع معلمات المرحلة تبين ما يلي :

- قلة المساحة الزمنية المخصصة للقصة في البرنامج اليومي لأطفال الروضة .

- قصور في تنوع أنماط القصة، وضعف التركيز على مضمون القصة والعائد منها .

- قلة الاهتمام بإكساب الطفل مهارات التعلم للقرن الحادي والعشرين.

مشكلة البحث :

على الرغم من اهتمام المناهج والبرامج التربوية الخاصة بطفل الروضة بتقديم العديد من المفاهيم والمهارات والخبرات المتنوعة، إلا أنها تهتم بالجانب الأكاديمي في المرتبة الأولى، ويلاحظ ضعف الاهتمام بتنمية مهارات التعلم التي تكسبهم القدرة على التكيف مع التغيير ومواجهة مواقف الحياة التي يتعهدون لها، ومن جانب آخر ضعف الاهتمام بالقصة في البرنامج اليومي وقلة المساحة الزمنية المخصصة لها، مع قلة الاستفادة من الهدف التربوي والقيم والمهارات المتضمنة بالقصة؛ لذا دعت الحاجة إلى استخدام القصة لتكون أسلوباً فعالاً في تنمية مهارات التعلم اللازمة لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين.

أسئلة البحث:

1 - ما مهارات التعلم اللازمة لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين؟

2 - ما أثر استخدام القصة (الخيالية والواقعية) على تنمية مهارات التعلم اللازمة لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين؟

فروض البحث :

1 - يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين (إعداد الباحثة) لصالح المجموعة التجريبية.

2 - يوجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين (إعداد الباحثة) لصالح التطبيق البعدى.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى :

1 - استخلاص قائمة بمهارات التعلم الأساسية والفرعية اللازمة لأطفال الروضة .

2 - قياس أثر استخدام القصة (الخيالية والواقعية) على تنمية مهارات التعلم اللازمة لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث بأنه قد يسهم في :

1 - توجيه أنظار معلمات رياض الأطفال إلى أهمية الأنشطة القصصية والتنوع في أنماطها بما يتناسب مع الاختلافات بين الأطفال .

2 - توجيه أنظار القائمين على مناهج رياض الأطفال إلى أهمية تنمية مهارات التعلم اللازمة للقرن الحادي والعشرين من خلال المناهج.

3 – تحديد معايير اختيار القصص التي تسعى إلى تنمية مهارات التعلم لدى أطفال الروضة .

أداتا البحث:

- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال في المهارات الفرعية لمهارت التعلم اللازمة للقرن الحادي والعشرين.

- قائمة معايير اختيار قصص الأطفال لمرحلة الروضة.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: اقتصر تجريب هذا البحث على عينة من أطفال الروضة قوامها 64 طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثانى تمثل مجموعتى البحث التجريبية والضابطة .

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالى على استخدام نمطين للقصة وهما (الخيالية –الواقعية).

- الحدود المكانية: تم التطبيق الميدانى في إحدى الروضات التابعة لوزارة التعليم بمحافظة الخرج .

- الحدود الزمانية: تم التطبيق الميدانى خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى 1439-1440هـ لمدة ثلاثة أشهر.

التصميم التجريبي للبحث:

1 – متغيرات البحث:

(أ) المتغير المستقل: أنماط القصة .

(ب) المتغير التابع: مهارات التعلم اللازمة لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين.

2 – نوع التصميم التجريبي:

استخدمت الباحثة في هذا البحث التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة .

إجراءات البحث :

تسير إجراءات البحث على النحو التالي :

أولاً : إعداد الإطار النظري للبحث: وذلك من خلال الإطلاع على البحوث والدراسات والأدبيات التربوية التي تناولت: القصص في رياض الأطفال، ومهارات التعلم اللازمة للقرن الحادي والعشرين .

ثانياً: اختيار أنماط متنوعة من القصص وهي: (قصص الخيال – القصص الواقعية).

ثالثاً: إعداد أداتي البحث :

- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال في المهارات الفرعية لمهارات التعلم اللازمة للقرن الحادي والعشرين لأطفال الروضة وعرضها على مجموعة من المحكمين وضبطها وحساب الصدق والثبات .

- إعداد قائمة معايير اختيار القصة المناسبة لطفل الروضة وعرضها على مجموعة من المحكمين وضبطها وحساب الصدق والثبات.

رابعاً: التجريب الميداني للبحث ويشمل :

- اختيار عينة البحث من أطفال الرياض من المستوى الثاني، بإحدى الروضات التابعة لوزارة التعليم بمحافظة الخرج .

- تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين تجريبية وضابطة .

- التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة على العينة المختارة (المجموعتين التجريبية والضابطة).

- تنفيذ تطبيق القصص المختارة على أطفال المجموعة التجريبية عينة البحث .

- التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة على العينة المختارة (المجموعتين التجريبية والضابطة).

- المعالجة الإحصائية للبيانات والتوصل إلى النتائج وتفسيرها .

مصطلحات البحث :

مهارات التعلم اللازمة للقرن الحادي والعشرين Learning skills needed for 21St century

«هي تلك المهارات التي يحتاج المتعلمون إلى إتقانها وتنميتها لتحقيق النجاح والتواصل في مجتمع القرن الحادي والعشرين، وتشمل مهارات التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، المنطق التجريبي، حل المشكلات، مهارات الاتصال، مهارات الوعي العالمي، التوجية الذاتي، العمل الجماعي، اتخاذ القرار، مهارات ما وراء المعرفة وحب الاستطلاع» (Lemke, C. ,2003:26).

وتعرف إجرائياً على أنها تلك المهارات التي ينبغي أن يمتكلها أطفال الروضة لمواجهة الحياة المتزايدة الصعوبة في القرن الحادي والعشرين، والتي تساعدهم على تحقيق النجاح في عالم يتمتع بالتنوع والتعقيد من خلال أن يصبحوا أكثر مرونة محبين للاستطلاع، وقدرة على الاتصال الفعال واتخاذ القرار .

القصة: story: «هي فن من فنون الأدب له خصائصه وعناصر بنائه التي من خلالها يتعلم الطفل فن الحياة» (قناوي، 2003:140) .

وتعرف القصة إجرائياً في هذا البحث على أنها فن من فنون الأدب تعمل على متعة وتسلية الأطفال وإمدادهم بخبرات وفنون الحياة بهدف تنمية مهارات حب الاستطلاع واتخاذ القرار ومهارات الاتصال.

الإطار النظرى:

مهارات القرن الحادي والعشرين المختارة للدراسة:

أولا: حب الاستطلاع :

يعد حب الاستطلاع من الخصائص المرغوب فيها حيث يساعد على التعلم الذاتى واستمرار التعلم مدى الحياة ويسعى إلى مساعدة الطفل في التعرف على المزيد من الخبرات في البيئة المحيطة بقصد الوصول إلى مستوى أرقى من المعرفة والتكيف مع ما يستجد من متغيرات في حياة الطفل .

ويعرف بأنه «مطلب دافعى يدفع لدى الفرد لاكتشاف المثيرات الجديدة والمعقدة لديه والمفاجئة وغير المألوفة ومدى هذه الدافعية المتولدة لديه والتى بدورها تحفزه على الاستكشاف» (عبد العال,2005:23).

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه حماس الطفل ورغبته للبحث عن الأشياء الجديدة واستكشافها وإبداء رغبته في البحث والتساؤل عنها، للحصول على المعرفة لإشباع حالة عدم الاتزان المعرفى لديه، وذلك من خلال الرضا الذى يحصل عليه من معرفته.

وبناء على التعريفات السابقة ومن خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة (الشربينى ومحمود 2002 وأبو الخير1992 وبرلاين 1993 وعبدالرحمن 2003 وقطامى وثابت 2009) حددت الباحثة أربعة أبعاد لحب الاستطلاع المعرفى وهى :

1 - الجدة Novelity: يقصد بها المثيرات التى تتضمن عناصر جديدة بالنسبة للطفل في ضوء خبراته السابقة، وغالباً ما تتضمن هذه المثيرات عناصر مألوفة يتم جمعها في صورة عناصر جديدة، وعندما تعرض هذه المثيرات على الطفل يكون شغوفاً بها، ويحاول استكشافها والتعرف عليها، ويشبع حب الاستطلاع لديه بأستكشاف تلك المثيرات.

2 - الدهشة surprising : يقصد بها ظهور مثير على نحو غير متوقع ويتعارض مع خبرات الطفل السابقة ولا يتفق مع الموقف الذى يمر به، وعندما يحدث ذلك فإن المثيرات الناتجة تكون غير معروفة للطفل وتتطلب استجابة منه في صورة تساؤلات عديدة وهذه المثيرات تؤدى غالباً إلى التعجب والحيرة.

3 - التعقيد complexity: يقصد به زيادة وتنوع وتعدد وتمايز العناصر المكونة للمثير والتى تكون مندمجة برغم عدم احتمالات التشابه بينهما، وهذا يدفع الطفل إلى توجيه تساؤلات أو تناول يدوى لمحاولة التعرف على هذا المثير مما يؤدى إلى زيادة حب الاستطلاع المعرفى لديه، ويقبل التعقيد كلما أمكن تجميع عناصر المثير معاً لتشكيل تكوين يستدعى استجابة مشتركة.

4 - المثابرة persistence: يقصد بها مطلب دافعى يدفع الطفل إلى الإصرار ومداومة فحص واستكشاف المثيرات من خلال التساؤل أو التناول اليدوى من أجل المعرفة عن هذه المثيرات.

خصائص الطفل المحب للاستطلاع :

يتصف الطفل الذى لديه حب الاستطلاع بتفاعله بشكل إيجابى مع عناصر البيئة الجديدة والغامضة، عن طريق تركيز انتباهه عليها، والحركة تجاهها ومعالجتها والبحث عن المعلومات المرتبطة بها، ومواظبته على عمليات الفحص وكشف المثيرات للتعرف عليها(كرم ،2010).

ومما سبق ترى الباحثة أن الطفل المحب للاستطلاع ينبغى أن يتصف بمجموعة من الخصائص السلوكية منها ما يلى :

1 – يطرح العديد من الأسئلة التى تشبع رغبته في الحصول على المزيد من المعلومات عن البيئة من حوله ونفسه.

2 – يثابر في استكشاف كل ما هو جديد للحصول على المزيد من المعرفة.

3 – يبحث عن الأسباب الحقيقية للأشياء والظواهر.

4 – يثير المحادثات بافكار جديدة.

5 – ذوى درجات عالية من الذكاء.

6 – يميل للتحدى والمخاطرة.

7 – نشط ومغامر وفضولى ومتحمس.

وترى الباحثة أنه يمكن إكساب مهارة حب الاستطلاع لدى الأطفال إذا ما استطاعت المعلمة إستغلال كل فرصة متاحة لتربط بين ما تقدمه للأطفال بحاجاتهم إيجابياً وأنه ليس من المهم التعرف على إذا ما كان الطفل محباً للاستطلاع أو غير محب، ولكن الأهم هو كيف يمكن تنمية حب الاستطلاع لديه لذلك سوف

تعرض الباحثة بعض الدراسات التى تناولت حب الاستطلاع لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية ومن هذه الدراسات:

دراسة ديوفال (Duvall, 2001) التى استهدفت البحث عن كيفية غرس حب الاستطلاع لدى أطفال المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام القصص الواقعية التى تحكى عن مشكلات تتحدى التفكير، تؤدى إلى تنمية حب الاستطلاع.

ودراسة فليروكاهل (Fleer & Cahill,2001) التى استهدفت تعرف فاعلية الأسئلة العلمية ودور قصص الخيال في تنمية حب الاستطلاع وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية الأسئلة وقصص الخيال في تنمية حب الاستطلاع لدى الأطفال.

أما دراسة (ثابت ،2008) فقد استهدفت استقصاء فاعلية برنامج تدريبى قائم على عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع والذكاء الاجتماعى لدى عينة من أطفال الروضة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق لصالح أفرد المجموعة التجريبية في مستوى حب الاستطلاع والذكاء الاجتماعى.

مما سبق ترى الباحثة أنه يمكن أن يتعلم الأطفال بصورة أفضل عندما تتاح لهم فرص تنمية حب الاستطلاع عن طريق إتاحة فرص متزايدة للبحث والاستكشاف وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار أفضل الأساليب لتنمية حب الاستطلاع لأطفال الروضة.

ثانياً: مهارات الاتصال:

يقصد بها «القدرة على المشاركة وتبادل الأفكار مع الآخرين، بالإضافة إلى القدرة على الصمت والتأمل والاتصال مع الذات، وكذلك القدرة على استخدام وسائل الاتصال المتاحة والمعاصرة، ومهارة التفكير الناقد للرسائل التى تبثها الوسائل التكنولوجية» (عبيد ، 2003 :4).

وتتعلق مهارات الاتصال بكيفية استخدام الألفاظ وغيرها لإنجاز بعض الأهداف، وتتميز بأنواع مختلفة من السلوك التى تكتسب بالتدريب وتتحسن بالممارسة، وتتضمن عملية الاتصال مجموعة من العناصر هى المرسل، والمستقبل، الرسالة، الوسيلة، التغذية الراجعة وأخيراً تأثير الرسالة على المستقبل سواء بالإيجاب أو السلب.

تبدأ مهارات الاتصال مع الطفل منذ الشهور الأولى فهو يستخدم البكاء والمناغاة للاتصال بمن حوله، ومع نمو اللغة تنمو قدرته على الاتصال فيكون لديه القدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره (TaylorJ, 2006). ولكن في بعض المواقف الاجتماعية لا يتم الاتصال بين الأطفال والكبار حيث إن كثيراً من الجمل اللغوية التى يتلفظ بها الأطفال تكون غير مفهومة بالنسبة للبعض، ويلجأ الأطفال إلى استخدام الإيماءات والإشارات مع الكلمات ليحصلوا على قدرة أفضل على الاتصال .

كما حدد روبن وآخرون أربع مهارات للاتصال هى مهارات التحدث، ومهارات الاستماع، مهارات الاتصال غير اللفظى، مهارات التفاعلات الإنسانية، وطفل الروضة في أشد الحاجة إلى تنمية هذه المهارات لكي ينجح في الاتصال بالعالم من حوله نظراً لتمركزه حول ذاته، وغالباً ما يواجه تحديات واقعية أثناء عملية الاتصال ولا يستطيع مقابلة هذه التحديات بنجاح (أوتشيلدا وآخران: 2005).

ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات الاتصال لدى طفل الروضة دراسة (دافيد، 2008)الذي أعد دليل مرشد للمعلمة يساعدها لتعريف الأطفال أهمية الاتصال وكيفية القيام بمناقشات تتعلق بأنواع الاتصال بالاضافة إلى بعض النماذج لبرامج موجزة عن مهارات الاتصال (David, T. ,2008)، لذا يمكن تنمية مهارات الاتصال ضمن مناهج رياض الأطفال من خلال الأنشطة المتنوعة التي تجعل الأطفال يتصلون مع بعضهم ويدركون معنى الاتصال .

ثالثاً: مهارات اتخاذ القرار:

إن عملية اتخاذ القرار لها دور مهم في حياة الفرد بصفة خاصة، وحياة الأمم بصفة عامة، فيرى البعض أن القرار «عملية المفضلة بين الحلول البديلة والمتاحة واختيار أكثر هذه الحلول صلاحية لتحقيق الهدف» (الشوكي 2004:51-52).

وأكد مشعان على أن اتخاذ القرار هو «عملية إصدار حكم عما يجب أن يفعله الفرد في موقف معين وذلك بعد الفحص الدقيق للبدائل أو الاختيارات المختلفة ووزنها في ضوء محكات محددة» (مشعان، 2009:198) .

إن عملية اتخاذ القرار ليست صعبة ولكنها تحتاج لتفكير، لأنها عملية الانتقاء من بين الاختيارات، والتدريب على الانتقاء يؤدي إلى القدرة على استخدام مهارات اتخاذ القرار، وهناك مجموعة من الخطوات التي يتبعها الفرد لتحديد اختيارته سواء في القرارات المؤقتة أو الدائمة، وهذه الخطوات هي :

1 - تحديد المشكلة أو الهدف الذي يجب تحقيقه .

2 - عمل قائمة البدائل / الحلول.

3 - تقييم البدائل/ الحلول .

4 - اختيار البديل / تحديد الحل.

5 - تنفيذ القرار.

6 - تقييم القرار .

أما بالنسبة لطفل الروضة فقد حددت الباحثة مجموعة من المهارات الفرعية لاتخاذ القرار وهى: الاستقلال، التفكير التحليلي، الاعتماد على النفس، تحمل المسؤولية، مواجهة المواقف المفاجئة، المرونة، القدرة على الانتقاء، اتخاذ القرارت السليمة، التخطيط، تنفيذ القرار، تقييم القرار.

وأطفال الروضة عادة ما يشعرون بحمل زائد لما يتعرضون له من تحديات قبل الوصول للقرار، مما يؤثر على اختيارهم من بين البدائل لذا فإن تشجيع الأطفال على تعلم اتخاذ القرار وتحمل مسؤوليته ونتائجه يعتبر تدريب لهم لمواجهة التحديات وكيفية التحكم وإدارة حياتهم في المستقبل، والتدريب على اتخاذ القرارات السهلة يساعد الأطفال على اتخاذ القرارت الأكثر صعوبة، وتشعرهم بالرضا عن أنفسهم وعن قراراتهم.

وبالنظر إلى المهارات الثلاثة المختارة في الدراسة الحالية وجد أن بينها علاقة ترابط وتكامل لبناء شخصية الطفل، فكل مهارة تؤثر وتتأثر بالمهارتين الأخريين حيث إن مهارات حب الاستطلاع تحدد وتوجه اتصال الطفل بمن حوله كما أنها تؤثر في عملية اتخاذ القرار، ومهارات الاتصال تنمي حب الاستطلاع، ومهارات اتخاذ القرارات تسهم في الاتصال الجيد الفعال .

القصة:

إن خيال الطفل في مختلف مراحل نموه خصب يسهل عليه التصور والتخيل لذا يسهل على الطفل إن يحيا في جو الخبرات الخيالية التي توحي بها القصة، وتستطيع المعلمة أن تستعمل القصة كوسيلة لتعليم طفلها العديد من المهارات اللازمة في القرن الحادي والعشرين.

وتعمل القصة على إمتاع الطفل وإسعاده وتساعده على قضاء وقته في شيء مفيد، فعند سماع الطفل للقصة يلعب ويتحرك ويصدر أصواتاً ويفهم كلمات جديدة وتشبع الكثير من حاجاته النفسية، وبهذا تسعده وتمتعه (عبد الفتاح،2002).

فالقصة عالم متكامل من المعلومات والقيم الأخلاقية والمفاهيم تطير بالطفل بأجواء يحبها وتحلق به في الفضاء الفسيح كما يمكن للقصة أن تكون طريقة فعالة لتعليم الطفل القضايا الأخلاقية والدين والتاريخ والجغرافيا والحقائق العلمية والرياضية فهى مصدر جيد للمعلومات، كما أن لها دور هام في اكتساب الطفل لمهارات التعلم الأساسية ومن ثم يصبح قادراً على اكتساب مهارات القراءة والكتابة ومهارة الاستماع والتحدث، ومهارة العمليات الحسابية.

وتعرف القصة بأنها: «عمل فنى يمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة، كما يتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق واثارة خيال الطفل وقد يتضمن غرضاً أخلاقياً أو علمياً أو لغوياً أو ترويحياً» (خلف، 2006 :34).

أنماط القصة:

تتعدد أنماط القصص التي تقدم للطفل إلى درجة يصعب حصرها، وبالتالي تم بتصنيف القصة بناءً على مضمونها إلى:

1 – القصص الدينية.

2 – القصص العلمية.

3 – القصص الفكاهية.

4 – القصص التاريخية.

5 – القصص الاجتماعية.

6 – القصص الخيالية.

7 – القصص الواقعية.

فبالنسبة للبحث الحالى تم اختيار نمطين للقصة وهما الخيالية والواقعية، فالقصة الخيالية تقوم على إفتراض شخصيات وأعمال خارقة لا وجود لها في الواقع، وغالباً ما يأتي أبطالها بالمعجزات، ومن الثابت أن قصص الخيال تنمي عند الأطفال المعرفة بالكون والكائنات الطبيعية ومفرداتها، ومن ثم يتحول الأطفال بالتدريج إلى الاقتراب من الحقيقة، من خلال الانغماس بين صراع الخير والشر، كما أنها تجعل الأطفال أكثر وعياً بالعالم.

أما القصص الواقعية فهى تناسب الأطفال في نهاية مرحلة ما قبل المدرسة، لأن الأطفال يبدؤون في التحرر من خيالهم نتيجةً لزيادة وكثرة اتصالهم بالمجتمع، فيميلون إلى معرفة حقيقة الحياة المحيطة بهم والطبيعة والحيوانات والرحلات والعلوم المختلفة، ويجب أن تقدم هذه القصص بشيءٍ بسيطٍ من الخيال لتتناسب مع قدرتهم على التفكير والاستيعاب في هذه المرحلة العمرية.

أهمية القصة للطفل في القرن الحادي والعشرين:

للقصة أهمية كبرى في حياة الطفل لما تحمله من قدرة على شد انتباه الطفل وجذبه، وتقود إلى إثارة العواطف والانفعالات لدى الطفل، إضافةً إلى إثـــارتها للعمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتخيل والتمييز، فأهمية القصة ليست ثقافية فحسب بل تشتمل كل حياة الطفل بجميع جوانبها.

وتكمن أهمية القصة في:

1 - إعطاء الطفل فرصة لتحويل الكلام المنقول إلى صور ذهنية خيالية، أي أنها تنمي خيال الطفل.

2 - أنها خبرة مباشرة يتعلم الطفل من خلالها ما في الحياة من خير وشر وتمييز بين الصواب والخطأ.

3 - تساعد في تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن الطفل من خلال الصور.

4 - مصدر عام لتعلم القيم والعادات السليمة في عالم سريع التغير.

5 - تنمي عند الطفل التذوق الفني وحب القراءة لديه وتزيد من الثروة اللغوية.

6 - تساعد الطفل على النمو الاجتماعي.

7 - لها دور ثقافي كبير في حياة الطفل.

8 - الطفل يتفاعل مع القصة ويتوحد مع شخصياتها فمن خلال تفاعله يكتسب العديد من الخبرات والقيم والاتجاهات.

معايير اختيار القصة لطفل الروضة :

من الأمور الواجب مراعاتها عند اختيار قصص الأطفال أن تكون ملائمة من حيث الشكل والمضمون، فمن حيث الشكل فيجب أن تراعي فيها ما يلي:

1 - أن يكون حجم القصة مناسباً لأعمار الأطفال، من حيث عدد صفحاتها وترتيبها وتنسيقها مع الاهتمام بإخراج القصة بالصور المناسبة للأطفال.

2 - أن تكون حروف الطباعة واضحة، وحجم القصة مناسب، مع توضيح الألوان وانسجامها سواء في العناوين الرئيسية والجانبية، وكذلك تنسيق الفقرات مع مراعاة المسافات وعلامات التشكيل والترقيم والتنقيط وكذلك طول السطر.

3 - ملائمة التصميم الفني للغلاف وموضوع الكتاب، وأن يلفت هذا التصميم انتباه الأطفال على أن يتضمن الغلاف، عنوان الكتاب، أسماء المؤلفين، الطبعة وتاريخها، والجهة التي أصدرته، وأن لا يتمزق الغلاف بسرعة .

4 - اختيار ورق القصة من النوع الجيد مع الاهتمام بالتجليد والتلوين.

أما القصة من حيث المحتوى، فيجب أن يكون ملائم لعمر الطفل من حيث:

1 - أن تكون القصة بسيطة.

2 - أن تلائم واقع الطفل وخبرته.

3 - أن تكون ألفاظها سهلة ليستطيع الطفل فهمها بسهولة.

4 - أن تتناسب مع الجو الإجتماعي للطفل.

5 - تتوافق مع التعاليم الدينية والأخلاقية.

6 - أن تكون متسلسلة الأحداث.

7 - ألا تتضمن المواقف المزعجة والمخيفة.

8 - أن يكون الموضوع ضمن دائرة اهتمام الطفل.

إجراءات البحث:

1 - إعداد قائمة مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين:

وذلك من خلال الإطلاع على البحوث والدراسات والأدبيات التربوية التي تناولت مهارات التعلم اللازمة للقرن الحادي والعشرين، وتحديد المهارات ووضعها في قائمة تضمنت مهارات القرن الحادي والعشرين بصفة عامة، ثم اختيار ثلاث مهارات وهى: مهارة حب الاستطلاع، ومهارات الاتصال، ومهارة اتخاذ القرار، ووضعها في قائمة مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين، وترجع الباحثة مبرارتها في اختيار هذه المهارات إلى أنها تتناسب مع طبيعة طفل الروضة، وخصائصه واحتياجاته، كما ترى الباحثة أن المهارات الثلاثة المختارة لطفل الروضة توجد بينهم علاقة ترابط، وتكامل لبناء شخصية الطفل، فكل مهارة تؤثر في الأخرى، وتتأثر بالمهارتين الأخريين.

2 - إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة:

تعتبر الملاحظة وسيلة من وسائل التقويم المناسبة للطفل في مرحلة رياض الأطفال، فهي تسجل سلوك الطفل ومدى إقباله على الأنشطة القصصية، ومساهمتها في إكسابه مهارات التعلم اللازمة في القرن الحادي والعشرين، وتفاعل الطفل مع زملائه ومعلمته، ومدى اكتسابه للمهارات.

أ - القائم بالملاحظة:

تقوم معلمات المجموعتين التجريبية والضابطة بملاحظة سلوك الأطفال (عينة البحث) قبل وبعد تنفيذ القصص المقترحة؛ وذلك نظراً لطول فترة تعاملهن مع الأطفال، وتكوينهما لفكرة محددة عن سلوك كل طفل باستخدام بطاقة الملاحظة.

ب - الهدف من بطاقة الملاحظة:

الهدف من هذه البطاقة هو استخدامها كأداة قياس قبل وبعد تنفيذ الأنشطة القصصية المختارة، وذلك لتحديد مدى فاعلية الأنشطة القصصية، التي تم اختيارها بنمطيها الخيالي والواقعي في تنمية مهارات حب الاستطلاع، والاتصال، واتخاذ القرار للأطفال عينة البحث.

ج - بناء بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية:

روعي عند صياغة بنود بطاقة الملاحظة ما يلي:

- أن تكون العبارات قصيرة وواضحة ومحددة.
- أن تصف كل عبارة أداء واحد فقط.
- أن تبدأ كل عبارة بفعل سلوكي في زمن المضارع.
- أن تصاغ إجرائياً ليسهل ملاحظتها وقياسها.
- أن ترتبط العبارات بالسلوك المراد ملاحظته.

وقد تضمنت بطاقة الملاحظة ثلاث مهارات رئيسة وهي: حب الاستطلاع، واتخاذ القرار، ومهارات الاتصال، بحيث تشمل كل مهارة رئيسة مجموعة من السلوكيات التي ترتبط بها ويمكن قياسها.

وقد وضع أمام كل بند مقياس ثلاثي وفقاً لمقياس «ليكرت» يدل على مستوى تحقق السلوك الذي تحتويه العبارة (يفعل دائماً- يفعل أحياناً- نادراً). بحيث توضع علامة (P) في الخانة التى تدل على درجة

ممارسة الطفل للسلوك، وبذلك اشتملت بطاقة الملاحظة على مجموعة محددة من المهارات يمكن ملاحظتها والحكم عليها، وأصبحت معدة في صورتها الأولية.

التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة:

تم تحديد التقدير الكمى لبنود بطاقة الملاحظة على النحو التالي:

جدول (1) التقدير الكمى لبنود البطاقة

مستوى تحقق	دائماً	أحياناً	نادراً
الدرجة	3	2	1

ضبط بطاقة الملاحظة:

- صدق البطاقة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق بطاقة الملاحظة؛ بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وتربية الطفل، وذلك بهدف التأكد من صلاحيتها للتطبيق؛ حيث أبدى المحكمون آراءهم حول تعديل صياغة بعض بنود البطاقة وكذلك حذف بعض البنود، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة لتصبح البطاقة في صورتها النهائية.

- ثبات البطاقة:

تم حساب ثبات البطاقة من خلال استخدام الباحثة طريقة اتفاق الملاحظين وذلك بوجود أكثر من ملاحظ لملاحظة الأداء، وقد تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من الأطفال قوامها (10) أطفال بمرحلة رياض الأطفال، وتم حساب نسبة الاتفاق باستخدام معادلة كوبر (Cooper) (المفتى: 1993) لحساب مرات الاتفاق والاختلاف وهى كما يلى:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وبعد الانتهاء من حساب نسبة الاتفاق، كانت نسبة الاتفاق 86% وهى نسبة دالة لمعامل الثبات، مما يدل على صلاحية البطاقة للتطبيق، والجدول التالي يوضح نسب اتفاق الملاحظين على بطاقة ملاحظة مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين.

جدول (2) يوضح نسب اتفاق الملاحظين

الأطفال	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	المتوسط
نسبة اتفاق الملاحظين	85%	70%	100%	95%	70%	80%	95%	95%	80%	90%	86%

3 - اختيار الأنشطة القصصية وضبطها:

اشتملت إجراءات اختيار الأنشطة القصصية وضبطها على ما يلي:

أسس اختيار الأنشطة القصصية:

1 - تأكيد أن الطفل هو محور وجوهر عملية التعلم، إلى جانب مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال والذي يظهر في ميولهم وهواياتهم، واختلاف أنماط تعلمهم؛ لذا تعمل الأنشطة القصصية المقترحة على تنمية مهارات الأطفال في المهارات الفرعية للمهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين لأطفال الروضة من خلال نمطي القصص الخيالي والواقعي.

2 - تأكيد إيجابية وفاعلية وديناميكية الطفل أثناء اكتسابه المهارات والمعارف المرتبطة بمحتوى الأنشطة القصصية؛ حيث يظهر ذلك أثناء تعبيره عن آرائه وأفكاره بحرية أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة المتضمنة في الأنشطة، ومن خلال الاندماج النشط أثناء الألعاب والأنشطة والمناقشات داخل مجموعات العمل الصغيرة.

3 - أن يكون للأنشطة القصصية مصادر تقويم مناسبة ومرحلية؛ حيث قامت الباحثة عقب كل قصة بإجراء تقييم مرحلي، بهدف تقييم ومعرفة مدى تأثير أنشطة القصة على الأطفال ومراعاة الاستجابات التى أبداها الأطفال، كما اشتمل البحث على مجموعة من أساليب التقييم منها القياس (القبلى-البعدى) لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة من خلال ملاحظة المعلمة لسلوكيات الأطفال، وتتبع التغيرات التى حدثت للأطفال قبل وبعد تطبيق الأنشطة القصصية المختارة.

قائمة معايير اختيار قصص أطفال الروضة:

الهدف من القائمة :

هدفت القائمة إلى وضع مجموعة من المعايير المتعلقة بالعناصر الفنية الأدبية لقصص الأطفال من سن 4 - 6 سنوات؛ حيث انتماء عينة البحث لتلك الفئة العمرية، وذلك لاختيار القصص في ضوئها .

مصادر اشتقاق معايير اختيار القصص:

اعتمدت الباحثة في وضع معايير اختيار قصص الأطفال من 4-6 سنوات على دراسة العناصر الفنية للقصص بصفة عامة ولقصص الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بصفة خاصة، ودراسة المعايير التي تتعلق بكل عنصر والمؤشرات المتعلقة بتلك المعايير، كما اعتمدت على دراسة مجموعة من الأدبيات والجهود السابقة ومنها (خلف، 2006)، (حسين،2007)، (عبد الفتاح، 2007)، (عبد الوهاب، 2013)، التي أوضحت العناصر البنائية الفنية لقصص الأطفال. كما اعتمدت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة منها (عبد الفتاح، 2004)، (سعيد، 2007)، (العربي، 2000)، (المشرفي، 2005)، التي توصلت إلى العناصر الفنية لقصص الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بصفة خاصة، والمعايير الفنية المتعلقة بكل عنصر.

قامت الباحثة في ضوء دراستها لمجموعة الدراسات والبحوث التي تمت الإشارة إليها سلفاً، بإعداد قائمة مبدئية بمعايير اختيار قصص أطفال الروضة شملت العناصر الفنية لقصص الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بصفة خاصة، والمعايير الفنية المتعلقة بكل عنصر في تلك المرحلة العمرية.

وقد قامت الباحثة بإعداد قائمة معايير اختيار القصة والتي تضمنت عناصر القصة من حيث الشكل، المضمون، الأحداث، الشخصيات، الأسلوب، اللغة، الزمان والمكان والوظيفة التربوية، بحيث تضمن كل عنصر من عناصر القصة مجموعة من المعايير يتم اختيار القصة في ضوئها.

التأكد من صدق قائمة معايير اختيار قصص أطفال الروضة

قامت الباحثة بالتأكد من صدق معايير اختيار قصص أطفال الروضة، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وتربية الطفل، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة لتصبح القائمة في صورتها النهائية.

الصورة الأولية للأنشطة القصصية:

قامت الباحثة باختيار ستة عشر قصة بواقع ثمانى قصة من نمط قصص الخيال (الدببة الثلاثة، الأمنيات الثلاث، الكلب الوفي، ورقة النبات العجيبة، ذات الرداء الأحمر، حياة حشرة، مغامرة سمكة، الطيور تدخل الانتخابات) وثماني قصص من النمط الواقعي (رحلة داخل الكون، طفل الغابة، صغيرة أم كبيرة، روبنسون كروزو، هيلين كيلير، التوأمان، الغزال الذهبي، سندباد البحار) وللتأكد من صلاحية القصص التي تم اختيارها للتطبيق، وفاعليتها في تحقيق الأهداف التى وضعت من أجل تحقيقها؛ عرضت الباحثة الأنشطة القصصية في صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وتربية الطفل وذلك بهدف تعرف آرائهم حول:

- مدى ارتباط أهداف الأنشطة القصصية بالهدف العام وهو تنمية المهارات المختارة لطفل الروضة (حب الاستطلاع، الاتصال، اتخاذ القرار).
- مدى ملاءمة القصص لتحقيق الأهداف الموضوعة لها.
- مدى ملاءمة محتوى القصص وأسلوب عرضها على الأطفال عينة البحث.

وقد تم تحليل آراء المحكمين وإجراء التعديلات المقترحة، وتم الاقتصار على عشر قصص تعبر عن قصص عالمية، والتي تنطبق عليها هذه المعايير، وتحقق أهداف مهارات القرن الحادي والعشرين بواقع خمس قصص من النمط الخيالي، وخمس قصص من النمط الواقعي، لتصبح الأنشطة القصصية في صورتها النهائية.

إجراءات التطبيق الميدانى:

بعد التأكد من صدق وثبات أدوات البحث قامت الباحثة بالتجريب في إحدى الروضات التابعة لإدارة الخرج التعليمية وذلك في الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى2018-2019م لمدة ثلاثة أشهر.

تعليق الباحثة على تطبيق الأنشطة القصصية:

- اعتمدت الباحثة على مجموعة من الحكايات العالمية، والتي تتضمن بعض المهارات المختارة، وقد لاحظت الباحثة تعلق الأطفال بشخصيات القصص دائماً، وإلتزام الأطفال بما تعلموه من القصة؛ حيث إنه بعد الانتهاء من كل قصة كانت تتم المناقشة معهم حول الاستفادة من هذه القصة.

- لاحظت الباحثة أن الأطفال بإمكانهم أن يربطوا بين المعلومات والخبرات المقدمة لهم في القصص (موضوع البحث)، فقد كانوا يستشهدون بالقصص الجديدة المقدمة لهم، وهذا يدعم ويدل على ارتباط تقديم مهارات التعلم اللازمة في القرن الحادي والعشرين.

- ومما يدل أيضاً على تحقيق القصص لأهدافها العامة، رغبة كل طفل في التحدث والمشاركة في الحوار والمناقشة واتخاذ القرار، والاندماج مع زملائه في أداء المهام المختلفة بعد الانتهاء من القصة، حتى الأطفال الخجولين أصبحوا أكثر إيجابية وثقة بالنفس ورغبة في الاشتراك؛ بل وقد أظهروا تفوقاً على زملائهم في بعض المهارات.

- لاحظت الباحثة عند تطبيق جميع القصص مدى شغف الأطفال بالقصة، ونمو حب الاستطلاع لديهم، وظهر ذلك في كثرة تساؤلات الأطفال أثناء القصة؛ وتخمين الأطفال لنهايات جديدة وإصدار أحكام على شخصيات القصة وإبداء آرائهم حول القصة.

- لاحظت الباحثة أن الأطفال بعد الانتهاء من القصة يوافقون على آراء بعضهم دون تفكير، فعندما يقترح طفل نهاية جديدة للقصة، يقر باقي الأطفال هذا الحل دون إبداء آرائهم، ولكي تتغلب الباحثة على الظاهرة، كانت تشجع الأطفال بأن تقول: « لقد ذكر صديقك نهاية ولكننا نريد نهاية أخرى جديدة مناسبة أيضاً» ، وهكذا كانت تشجع الأطفال على ابتكار نهايات جديدة، ومن ثم يتم اختيار أفضلها وأيضاً تشجيعهم على اتخاذ القرار.

- أظهر الأطفال قابلية كبيرة نحو الأنشطة الفنية المصاحبة للقصة، وذلك من خلال رسومهم المتميزة التي أوضحت مدى فهم واستيعاب القصص.

والجدول التالى يوضح القصص التى تم تطبيقها مع الأطفال مع عرض نماذج لمضمون احدى القصص الواقعية والخيالية لتوضيح مدى ارتباط المضمون بالأهداف والمهارات المختارة:

جدول (3) عناوين القصص التى تم تطبيقها مع أطفال المجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية	نمط القصة	عنوان القصة	مضمون القصة	أهداف القصة المرتبطة بالمهارات المختارة	المهارات المختارة
ثلاث ايام من كل اسبوع خلال الفصل الدراسى الثانى (الثلاثاء) (الاربعاء) (الخميس)	واقعي	التوأمان. الغزال الذهبي. هلين كلير. روبنسون كروزو رحلة داخل الكون	(التوأمان) تدور أحداث القصة حول الطفلين التوأمين اللذين عاشا مع والدهما في ظروف قاسية وفي يوم من الأيام ذهبا مع والدهما إلى الغابة لجمع الأخشاب وفي اليوم التالي مرض الوالد وكان عليهما الذهاب لجمع الخشب وحدهما ولكنهما لم يعرفا الطريق جيداً فقرر الأخ أن يضع علامات من فتات الخبز أثناء سيره في الطريق حتى يعودا للمنزل في نفس الطريق ولكن عندما انتهيا من جمع الأخشاب لم يجدا فتات الخبز فقد أكلته الطيور وتاه التوأمان في الغابة ثم ظهرت سيدة عجوز شريرة تريد التخلص منهما فقرر الأخ أن يضع خطة للتخلص من هذه المشكلة وبالفعل نجحت الخطة وعادا إلى المنزل وفرح بهما والدهما.	- يبدي الطفل إهتمامه بالقصة. - يقارن بين التوأمان من حيث القدرة على اتخاذ القرار واختيار البدائل . - يستمع الطفل بايجاد حلول للمشكلات بنفسه . - يؤدي الطفل دوره بنجاح في العمل مع زملائه .	حب الاستطلاع
	خيالي	الدببة الثلاثة. الأمنيات الثلاثة . الكلب الوفى. مغامرة سمكة . ذات الرداء الأحمر.	(الدببة الثلاثة) يحكى أنه في قديم الزمان كان هناك ثلاثة من الحيوانات تعيش مع والدتها ، ويذهبا للعب معاً دائماً وكان الأخر الأكثر دائماً يخبئ نفسه حتى لا يؤدي ما تطلبه الأم منه فهو يحب النوم دائماً والأوسط يحب الأزهار. وفي يوم من الأيام اجتمعت الأم معهم وطلبت منهم أن يبني كل منهم منزلاً له. فالأخ الأكبر بني بيته من القش بسرعة والأوسط بني بيته من الخشب والأصغر بنى بيتاً قوياً من الطوب وبعد جرس وصول الذئب، اختبأ كل واحد داخل بيته فطرق الذئب بيت الدب الأكبر والأوسط ثم إلي بيت الدب الأصغر الذي اختفي فيه الأخوان الأكبر والأوسط مع الأصغر لكنه بيت قوي ولم يستطيع الذئب القضاء عليه.	-يبدي إهتمامه بالقصة . -يعبر عن رأيه في تصرفات الدببة الثلاثة . - يقارن بين تصرفات الدب الأكبر والأصغر . -يصدر حكماً على الدب الأصغر. -يتقبل الرأي الآخر والنقد الموجه إليه . -يوضح وسائل الاتصال بين شخصيات القصة .	اتخاذ القرار الاتصال

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: نتائج البحث المرتبطة بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث:

كان السؤال الأول في هذا البحث هو: ما مهارات التعلم اللازمة لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين؟ وللإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة بالتالى:

-إعداد قائمة تتضمن مهارات التعلم اللازم تنميتها لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين والتي تم استخلاصها من مصادر مختلفة ومنها مراجعة الإطار النظري والدراسات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين، وكذلك تحليل قوائم مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين التي تم وضعها من قبل العلماء والباحثين، لتحديد أنسب المهارات لطبيعة وخصائص وحاجات طفل الروضة.

- التصميم الشكلى لقائمة مهارات التعلم المختارة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين، وقد اشتملت القائمة على ثلاث مهارات لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين(حب الاستطلاع – مهارات الاتصال – مهارات اتخاذ القرار)، ويندرج تحت كل مهارة عدد من السلوكيات التى تعبر عنه.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

ثانياً : نتائج البحث المرتبطة بالاجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث:

كان السؤال الثانى في هذا البحث هو ما أثر استخدام القصة (الخيالية والواقعية) على تنمية مهارات التعلم اللازمة لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين؟ وللإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث صيغ فرضان كما يلى :

الفرض الأول: يوجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين (إعداد الباحثة) لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين، ثم استخدام اختبار «ت» لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا ما يوضحة جدول (4):

جدول (4) يوضح دلالة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين

البيانات / بنود البطاقة	المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	«ت»		درجات الحرية	مستوي الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
حب الاستطلاع	ضابطة	10.31	2.25	12.14	2.39	62	دال عند 0.01
	تجريبية	17.03	2.18				
اتخاذ القرار	ضابطة	9.44	2.17	9.18	2.39	62	
	تجريبية	15.63	2.28				
الاتصال	ضابطة	4.91	1.35	7.82	2.39	62	
	تجريبية	7.78	1.58				
درجة البطاقة ككل	ضابطة	37.53	7.76	14.16	2.39	62	
	تجريبية	65.50	8.04				

شكل (1) يوضح مدى نمو مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين للمجموعة التجريبية

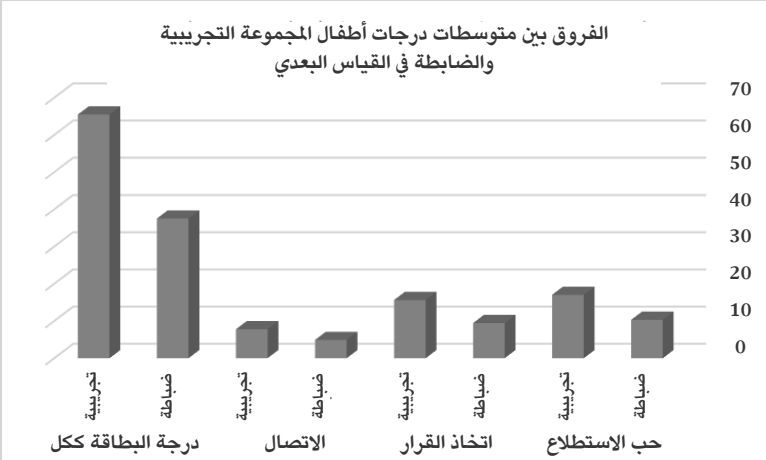

يتضح من جدول (4) والشكل البيانى (1) أن قيمة «ت» دالة عند مستوى (.01) وهذا يدل على الفرق بين أداء المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى تطبيق القصص المقترحة بنمطيها الخيالى والواقعى والتى ساعدت على نمو مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين لأطفال المجموعة التجريبية.

يتضح كذلك ارتفاع متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة.

وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين، لصالح المجموعة التجريبية. أى أنه قد حدث تحسن واضح ودال في مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين لدى أطفال المجموعة التجريبية وذلك نتيجة تجريب القصص المقترحة.

وتتفق هذه النتيجة بدورها مع ما أسفرت عنه نتائج الدراسات التالية:

دراسة (Norhayati, Siew, 2004)، والتي أكدت أن استخدام القصص في التدريس له أثر إيجابي في تنمية المهارات والقيم، وتعزيز السلوكيات الإيجابية، ودراسة(علي، 2011) التي أكدت أن استخدام القصص يسهم بشكل كبير في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، وتتفق هذه النتيجة بدورها مع دراسة كُلٍّ من (العربي،2000)، (عــادل،2008)، (Moody،2007)، (سعيد،2007)، (محمد،2009)، ودراسة كرو (Crow,2008)على أهمية القصص بأنماطها المختلفة في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والناقد، ومهارات التواصل، ومفاهيم الانتماء، ومهارات القراءة والكتابة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث.

الفرض الثانى: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين (إعداد الباحثة) لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال

المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين، ثم استخدام اختبار «ت» لحساب دلالة الفروق بين التطبيقين، وهذا ما يوضحة جدول (5):

جدول (5) يوضح دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقبن

القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين

البيانات / بنود البطاقة	المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	الانحراف المعياري للفروق	«ت»		درجات الحرية	مستوي الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية		
حب استطلاع	قبل بعد	10.03 17.03	2.09 2.18	7	2.23	17.77	2.46	31	دال عند 0.01
اتخاذ القرار	قبل بعد	9.25 15.63	1.98 2.28	6.38	2.47	14.59	2.46	31	
الاتصال	قبل بعد	4.41 7.78	1.27 1.58	3.38	1.62	11.78	2.46	31	
درجة البطاقة ككل	قبل بعد	36.19 65.50	6.61 8.04	29.31	6.33	26.19	2.46	31	

شكل (2) يوضح مستوى نمو مهارات التعلم اللازمة للطفل
في القرن الحادي والعشرين بالنسبة للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق القصص المقترحة

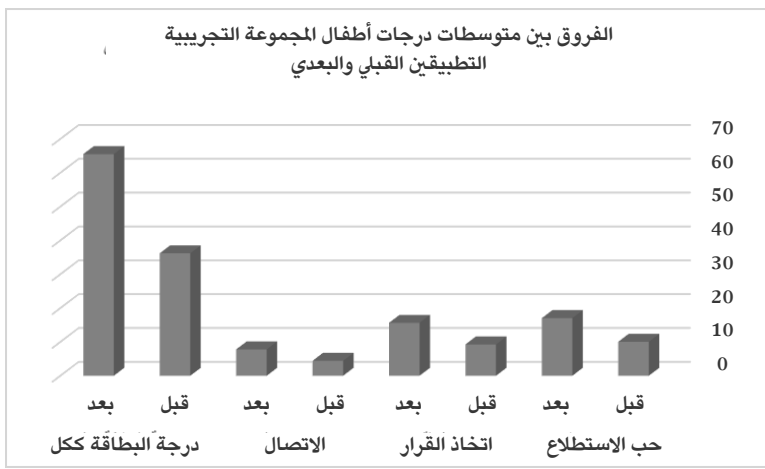

يتضح من جدول (5) والشكل البيانى (2) ما يلى:

بالنسبة للدرجة الكلية للبطاقة ومهارات حب الاستطلاع واتخاذ القرار والاتصال يلاحظ ارتفاع متوسط درجات الأطفال عينة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلى،

كذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى بالنسبة للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ومهارات حب الاستطلاع واتخاذ القرار والاتصال لصالح التطبيق البعدى ويتضح ذلك من مقارنة قيم «ت» المحسوبة بقيمة «ت» الجدولية عند درجة حرية(31) حيث اتضح أن جميعها تعتبر قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

وكل ماسبق يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين لصالح التطبيق البعدى، مما يشير إلى أنه قد حدث تحسن واضح ودال في مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين لدى أطفال المجموعة التجريبية وذلك نتيجة تجريب القصص المقترحة.

وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثانى من فروض البحث.

قياس حجم تأثير القصص المقترحة في تنمية مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين لأطفال الروضة:

إن مفهوم الدلالة الإحصائية تعبر عن الثقة التي توليها لنتائج الفروق أو العلاقات بصرف النظر عن حجم الفرق أو حجم الارتباط، بينما يركز مفهوم حجم التأثير على الفرق أو حجم الارتباط بصرف النظر عن مدى الثقة التي نضعها في النتائج، فحجم التأثير هنا يعبر عن الدلالة العملية للقصص المقترحة، ويرمز له بالرمز($\eta 2$)، وعندما يزيد مربع إيتا ($\eta 2$) عن 15, 0 فإن حجم التأثير للمتغير المستقل على التابع يكون كبيراً (منصور، 1997).

ولهذا قامت الباحثة بحساب حجم التأثير بالاعتماد على قيم «ت» الناتجة عن المقارنة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ، وذلك باستخدام معادلة مربع إيتا ($\eta 2$) .

وقد تم التوصل إلى مجموعة من القيم يوضحها الجدول التالى:

جدول (6) يبين حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع

البيانات	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (η^2)	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
الدرجة الكلية	31	26.19	0.96	4.89	كبير

يتضح من جدول (6) أن قيمة مربع إيتا ($\eta 2$) الكلية = 0.96 ، وهذا يعني أن 0.96 من التباين الكلي في مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين يرجع إلى أثر القصص المقترحة، كما أن قيمة (d) الكلية = (4.89)، وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل .

ويشير هذا إلى فاعلية (القصص المقترحة) في تنمية مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين لدى عينة من أطفال مرحلة الروضة (المجموعة التجريبية).

قياس حجم تأثير القصص المقترحة في تنمية مهارات حب الاستطلاع واتخاذ القرار والاتصال:

قامت الباحثة بحساب حجم التأثير بالاعتماد على قيم «ت» الناتجة عن المقارنة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين بالنسبة لمهارات حب الاستطلاع واتخاذ القرار والاتصال، وذلك باستخدام معادلة

مربع إيتا ($\eta 2$)، وقد تم التوصل إلى مجموعة من القيم يوضحها جدول (7) :

جدول (7) يبين حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع
بالنسبة لمهارات حب الاستطلاع واتخاذ القرار والاتصال

البيانات / بنود البطاقة	درجة الحرية	«ت» المحسوبة	قيمة (η^2)	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
حب استطلاع	31	17.77	0.91	3.18	كبير
اتخاذ القرار	31	14.59	0.87	2.59	
الاتصال	31	11.78	0.82	2.13	

يتضح من جدول (7) فاعلية (القصص المقترحة) في تنمية مهارة حب الاستطلاع واتخاذ القرار والاتصال لدى عينة من أطفال مرحلة الروضة.

وبهذا تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الثانى من أسئلة البحث والتحقق من صحة الفرض الأول والثانى للبحث.

من خلال العرض السابق لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها، اتضح أن استخدام الأنشطة القصصية بنمطيها(الخيالي والواقعي)، تتصف بالفاعلية في تنمية مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين.

توصيات البحث:

في ضوء ما تم في هذا البحث من إجراءات وما أسفرت عنه النتائج توصي الباحثة بما يلي:

1 – الاهتمام بمهارات الاتصال واتخاذ القرار وحب الاستطلاع عند تخطيط برامج الروضة وتضمينها.

2 – عمل دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال، وكذلك الأمهات والآباء بإشراف متخصصين في كليات التربية للتدريب على كيفية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لأطفال الروضة.

3 – ضرورة تضمين مناهج وبرامج رياض الأطفال للأنشطة القصصية؛ التي تسهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو الخير، هانم (2003). *دراسة تجريبية لتنمية حب الاستطلاع لدى تلاميذ الحلقة الثانية التعليم الأساسى*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة .

أبو الخير، هانم (2007). *القصص وحكايات الطفولة (دراسة علمية وتحليلية ونقدية)*. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

الجزائري، خلود (2010). *مهارات التعلم للقرن الحادي والعشرين، بناء الحاضر مثل المستقبل* – المؤتمر الدولي الأول للتنمية في سورية.

الشربيني، زكريا، محمود، أمال (2002).دافع حب الاستطلاع في تخفيف صعوبات الفهم لدى الأطفال، *مجلة كلية التربية*، كفر الشيخ، جامعة طنطا، 545-550 .

الشوكى، أبو زيد (2004).*مدى فاعلية نموذج بروترفيك لتعلم سلوك التنبؤ في إتخاذ القرار على ضوء بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

العربى، ألفت (2000).*تصميم برنامج قائم على الحكايات الشعبية وقياس فاعليته في تنمية الانتماء لدى أطفال الروضة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

الأغا،محمد (2016). *دور القصة في نمو سلوك الطفل*. القاهرة، دار المعارف.

المفتى، محمد أمين (1996). *سلوك التدريس*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

أوتشليدا، دونا وآخران (2005). *إعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين*. ترجمة السيد محمد دعدور وإبراهيم رزق، القاهرة، عالم الكتب.

برلين (1993). *علم النفس المعرفي الصراع – الاثارة – حب الاستطلاع*. ترجمة كريمان بدير، القاهرة: عالم الكتب.

بوكيت، ستيفن (2008). *أكثر من 100 فكرة لتدريس مهارات التفكير*. ترجمة عمرو القاضى، تقديم حامد عمار، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .

توفيق، سامية (2011). *تصميم حافظة وثائقية في التربية الفنية لتنمية التأمل لدى معلمة رياض الأطفال في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين*. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان .

ثابت، فدوى (2006).*فاعلية برنامج تدريبى مستند إلى عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفى والذكاء الاجتماعى لدى أطفال الروضة*. جامعة عمان، الأردن.

ربيع، هادى مشعان (2009). *معلم القرن الحادي والعشرين*. عمان: مكتبة المجتمع العربى.

حلاوة، محمد السيد (2009). *أدب الأطفال مدخل التربية الابداعية*. الإسكندرية: حورس الدولية للنشر والتوزيع.

خلف، أمل (2006). *قصص الأطفال وفن روايتها*. القاهرة: عالم الكتب.

رشوان، ربيع (2010). *التعليم المنظم ذاتياً – نماذج ودراسات معاصرة*. القاهرة: عالم الكتب.

سعيد، العنود (2007). *فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفنى في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

سعيد، قدرية (2009).*استخدام قصص الخيال العلمى في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة*. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .

شوقى، عماد (2011). *التعليم والتعلم من النمطية إلى المعلوماتية، رؤية عصرية في أساليب التدريس*. القاهرة: عالم الكتب.

فرج، عبد اللطيف حسين (2012). *طرق التدريس في القرن الحادي والعشرين*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد العال، زينب (2005). *حب الاستطلاع وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عادل، ميسون (2008).*برنامج كمبيوتر قائم على محاكاة القصة لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

عبد الوهاب، سمير (2007). *قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية*. ط4. عمان: دار المسيرة، .

عبد الوهاب، سمير (2013).*أدب الأطفال*. عمان، دار المسيرة.

عبيد، وليم (2003). المهارات الأساسية من منظور كونى للظاهرة التربوية. *المؤتمر السنوى عن الاتجاهات الحديثة في التربية بين النظرية والتطبيق*، مركز طيبة للدراسات التربوية.

كرم الدين، ليلى (2006). إعداد أطفالنا للمستقبل. *مؤتمر التربية المبكرة للطفل في عالم متغير*.

محمد، رشا (2009).*فعالية مدخل دراما الطفل في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

منصور، رشدي فام (يونيو- 1997). حجم التأثير: الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية،7* العدد (16)، 59.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Andrew, J. ,& Daniel,W. (2009) .Teaching for 21't century skills. *educational leadership*, 67 (1): p16 - 21.

Beyer, B. (2003) . *Teachine thinking skills: A resource book for teaching thinkings*. alexandria, VA: association for supervision and curriculum development.

Duvall, R. (2011). Inquiry in science , from curiosity to understanding – primary voices k-6. (10) (1): p 3 - 9.

Thornbrurg. D. (2008) .Digital storytelline in the classroom. New York: Corwin press.

Fleer, M, & cahill , A. (2001). I want to know...? Learning about science. *Aeca research in practice series*, (8)-1: p25-48.

Karene, a & Wrobbel,R, (2008) . 21St century skiils for 2lst century educators. trinity international university, i . I, U, S, A. Action in teacher education, 32 (2):p 65 - 72

Lemke, C. (2003). Standard for a modern world preparing students for the future, *learning and leading with technology*: 31 (1): p6-9.

Megan,r H. (2008). 21St *century learning skills, global learning in an Urban middle school* , Department of Curriculum and instruction, wichta state university.

Moore, K. & Cheri, Q. (2002). *Secondary instructional method*. Madison: brown and bench mark.

Plolink, R. (2000). *Introduction to psychlolgy*. London, brooks cole publishing company.

Partnership for 21st century skills (2010) . 21St century learning skil1. http:// www.21 Stcenturyskill.Org.

Quicke, J. (2005). Acurriculum of life . School for a democratic learning society, buckinghan, open uni press.

دعوة إلى الباحثين العرب للمشاركة في المرحلة الثالثة من مشروع مبارك العبد الله المبارك الصباح للدراسات العلمية الموسمية

تسترعي الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية انتباه الباحثين العرب بأنها سوف تبدأ باستقبال وتمويل الخطط البحثية للمشاركة في مشروع الدراسات العلمية الموسمية، والذي يهدف لتشجيع الباحثين القيام بالدراسات والبحوث المتعلقة بالطفولة العربية واحتياجاتها وفقاً للقواعد التالية:

يجب أن يعالج موضوع الدراسة مشكلة متعلقة بالطفولة العربية، وتعطى أولوية للدراسات ذات الامتدادات الاقليمية.

- يجب أن تكون الدراسة أمبريقية، مع التقيد بأن يكون الحد الأعلى لصفحات الدراسة خمسين صفحة فقط.
- مدة الدراسة ثمانية أشهر من تاريخ الموافقة عليها.
- يقدم الباحث خطة تفصيلية للدراسة، وتخضع هذه الخطة للتحكيم وفق شروط الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.
- يلتزم الباحث التزاما كاملاً بما جاء في خطة الدراسة التي تمت الموافقة عليها.
- يلتزم الباحث بتقديم تقارير مرحلية عن كيفية سير الدراسة.
- لا تُقبل الدراسات والبحوث المستلة من رسائل الماجستير أو الدكتوراه أو بحوث سبق نشرها.
- لا تلتزم الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية بإعادة المشروعات التي لا تحظى بالموافقة.
- يتقدم الباحث للجمعية بميزانية مالية لتكاليف البحث من كل وجوهه.
- تقوم الجمعية بدراسة خطة البحث والتكاليف المالية، وعند إقرارها توقع مع الباحث عقداً ينظم عملية التنفيذ وتغطية التكاليف المالية الخاصة بها.
- تكون حقوق النشر الناجمة عن البحث العلمي محفوظة للجمعية على أن يوضع اسم الباحث على الدراسة التي يقوم بتنفيذها.
- ترسل جميع المكاتبات تحت اسم الدراسات الموسمية إلى رئيس المشروع على العنوان التالي:

الدكتور/ حسن علي الابراهيم
رئيس مجلس الإدارة
الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية
ص.ب: 23928 الصفاة
الرمز البريدي: 13100 ـ دولة الكويت
تلفون: 24748250 / 24748479
فاكس: 24749381
البريد الإلكتروني: haa49@ksaac.org.kw